البــرهان المؤيد

لا يكون العبد عبدا كاملا حتى يصل إلى مرتبة الحرية والتخلص من رق الأغيار بالكلية .

أي سادة لا تتخذوني دفة المكدية لا تجعلوا رواقي حرما وقبري بعد موتي صنما دعوت ا أن يجعلني منفردا إليه في الدنيا فحصل مع الجمعية وعساني أصل إلى هذا المقصد إذا فارقت هذه الدنيا الدنية إن صحت الجمعية مع ا فالكل هين .

إذا صح منه الوصل فالكل هين ... وكل الذي فوق التراب تراب .

عليكم به سبحانه وحقه لا يضر وينفع ويصل ويقطع ويفرق ويجمع ويعطي ويمنع إلا هو .

الوسائل إليه لا تنكر والوسائط لا تكفر وإنما المادة الكبرى كلمة تقولها وتصل وهي آمنت با فإذا آمنت به آمنت بكتابه وبرسوله وبكل ما جاء به رسوله وعملت بقوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .

وعظمت الوسائل والوسائط التي تدلك على ا ووحدت ا ووقفت على الباب بسائح الدموع ولثمت الأرض بالذل والخضوع وعرفت إلى أين المصير والرجوع وتهيأت لما يليق بمقام الملاقاة وأخلصت في أعمالكم كلها فصرت إخلاصا خالصا